مؤتمر نزع السلاح

تقرير مؤتمر نزع السلاح إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة

الفقرات الصفحة

٣	١	أولاً - مقدمة
٣	٢٤-٢	ثانياً - تنظيم أعمال المؤتمر
٣	٥-٢	ألف - دورة المؤتمر لعام ٢٠٠٢
٤	٦	باء - الدول المشتركة في أعمال المؤتمر
٤	٨-٧	جيم - حضور واشتراك الدول غير الأعضاء في المؤتمر
٤	١٦-٩	دال - جدول الأعمال وبرنامج العمل لدوره عام ٢٠٠٢
٦	١٩-١٧	هاء - توسيع عضوية المؤتمر
٧	٢١-٢٠	واو - استعراض جدول أعمال المؤتمر
٧	٢٣-٢٢	زاي - تحسين أداء المؤتمر وزيادة فعاليته
٧	٢٤	حاء - الرسائل الواردة من المنظمات غير الحكومية
٨	٤٦-٢٥	ثالثاً - الأعمال الموضوعية للمؤتمر خلال دورته لعام ٢٠٠٢
٩	٣٠-٢٩	ألف - وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي
١٠	٣١	باء - منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة
١٠	٣٣-٣٢	جيم - منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي

الفقرات الصفحة

ثالثاً (تابع)

DAL - اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها	٣٤	١١
HAE - الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛ والأسلحة الإشعاعية	٣٥-٣٧	١١
WAO - البرنامج الشامل لتزعم السلاح	٣٨-٤٠	١١
ZAI - الشفافية في مسألة التسلح	٤١	١٢
HAE - الانتظر في الحالات الأخرى التي تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة	٤٢	١٢
TAA - بحث واعتماد التقرير السنوي للمؤتمر وأي تقرير آخر يقتضي الأمر تقديميه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة	٤٣-٤٦	١٥

أولاً - مقدمة

١ - يقدم مؤتمر نزع السلاح إلى الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة تقريره السنوي عن دورته لعام ٢٠٠٢، مشفوعاً بالوثائق والمحاضر ذات الصلة بالموضوع.

ثانياً - تنظيم أعمال المؤتمر

ألف - دورة المؤتمر لعام ٢٠٠٢

٢ - انعقد المؤتمر خلال الفترات الممتدة من ٢١ كانون الثاني/يناير إلى ٢٩ آذار/مارس، ومن ١٣ أيار/مايو إلى ٢٨ حزيران/يونيه، ومن ٢٩ تموز/يوليه إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. وعقد المؤتمر خلال هذه المدة ٢٦ جلسة عامة رسمية، طرحت أثناءها الدول الأعضاء وكذلك الدول غير الأعضاء المدعوة إلى الاشتراك في المناقشات وجهات نظرها وتوصياتها بشأن مختلف المسائل المعروضة على المؤتمر. وألقت الشخصيات البارزة التالية كلمات أمام مؤتمر نزع السلاح أثناء دورته لعام ٢٠٠٢: السيدة آنا ليند، وزيرة خارجية السويد (CD/PV.892)؛ والسيد لوان ميرسيبا باسكو، وزير الدفاع الوطني في رومانيا (CD/PV.896)؛ والسيد ويليام غراهام، وزير خارجية كندا (CD/PV.898)؛ والسيد ك. توكييف، وزير خارجية كازاخستان (CD/PV.899)؛ والسيد عبد الستار، وزير خارجية باكستان (CD/PV.900).

٣ - وعقد المؤتمر أيضاً ١١ جلسة غير رسمية كُرِّست لجدول أعماله و برنامجه وتنظيمه وإجراءاته فضلاً عن بنود محددة من جدول أعماله ومسائل أخرى.

٤ - ووفقاً للمادة ٩ من النظام الداخلي، تولى ممثلو الدول الأعضاء التالية رئاسة المؤتمر تباعاً: إثيوبيا وألمانيا وفرنسا وفنلندا ومصر وهنغاريا.

٥ - وتشكلت الأمانة الفنية للمؤتمر نزع السلاح على النحو التالي: السيد فلادimir بيتروفسكي، الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة (حتى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢)؛ والسيد سيرجي أوردزونيكيديز الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة (اعتباراً من ١٩ آذار/مارس)؛ والسيد إنرييك رومان موري، نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح؛ والسيد حرزي زالسكي، موظف الشؤون السياسية (المكلف بشؤون مؤتمر نزع السلاح).

باء - الدول المشاركة في أعمال المؤتمر

-٦ اشتراك في أعمال المؤتمر مثلو الدول الأعضاء التالية: الاتحاد الروسي، إثيوبيا، الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، آيرلندا، إيطاليا، باكستان، البرازيل، بلجيكا، بولندا، بلياروس، ترکيا، تونس، الجزائر، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب أفريقيا، رومانيا، زمبابوي، سري لانكا، سلوفاكيا، السنغال، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، فنزويلا، فنلندا، فييت نام، كازاخستان، الكاميرون، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، منغوليا، ميانمار، النرويج، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

جيم - حضور واشتراك الدول غير الأعضاء في المؤتمر

-٧ وفقاً للمادة ٣٢ من النظام الداخلي، حضرت الجلسات العامة للمؤتمر الدول غير الأعضاء المدرجة في الفقرة التالية.

-٨ تلقى المؤتمر طلبات للمشاركة في أعماله مقدمة من ٣٧ دولة غير عضو في المؤتمر ونظر فيها. قام المؤتمر، وفقاً لنظامه الداخلي وللمقرر الذي اتخذه في دورته لعام ١٩٩٠ بشأن تحسين أدائه وزيادة فعاليته (CD/1036)، بدعوة الدول غير الأعضاء التالية للاشتراك في أعماله: أذربيجان، الأردن، أرمينيا، إستونيا، ألبانيا، أوروجواي، آيسلندا، البرتغال، البوسنة والهرسك، تايلند، الجمهورية الليبية، الجمهورية التشيكية، جورجيا، الدنمارك، زامبيا، سان مارينو، سلوفينيا، سنغافورة، السودان، عمان، غابون، غانا، غينيا، الفلبين، قبرص، قطر، الكرسي الرسولي، كرواتيا، الكويت، كوستاريكا، لاتفيا، لبنان، لوكسمبورغ، ليتوانيا، مالطا، مدغشقر، المملكة العربية السعودية، موناكو، نيبال، اليمن، اليونان.

دال - جدول الأعمال وبرنامج العمل للدورة عام ٢٠٠٢

-٩ أقر المؤتمر، في جلسته العامة ٨٨٩ المعقدة في ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، جدول أعماله للدورة عام ٢٠٠٢ وفقاً لنظامه الداخلي. وفيما يلي نص جدول الأعمال (CD/1662):

"إن المؤتمر، إذ يأخذ في الاعتبار، ضمن أمور أخرى، الأحكام ذات الصلة الواردة في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لترع السلاح، وإذا يقرر استئناف مشاوراته

بشأن استعراض جدول أعماله، ودون المساس بنتيجة تلك المشاورات، يقرّ جدول الأعمال التالي لدورته
لعام ٢٠٠٢:

- ١- وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي.
- ٢- منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة.
- ٣- منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي.
- ٤- اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها.
- ٥- الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛
والأسلحة الإشعاعية.
- ٦- البرنامج الشامل لتزعيم السلاح.
- ٧- الشفافية في مسألة التسلح.
- ٨- بحث واعتماد التقرير السنوي وأي تقرير آخر يقتضي الأمر تقديمها إلى الجمعية العامة
للأمم المتحدة".
- ٩- وفيما يتصل بإقرار جدول الأعمال، أدى الرئيس بالبيان التالي: "أفهم من هذا أن من الممكن، في حالة
وجود توافق في الآراء في المؤتمر على تناول أي قضايا، تناول تلك القضايا في إطار جدول الأعمال هذا".
- ١٠- وخلال الدورة السنوية، أجرى رؤساء المؤتمر المتعاقبون مشاورات مكثفة بغية التوصل إلى توافق في الآراء
بشأن برنامج العمل. وخلال هذه المشاورات، تقدم الرؤساء بعض المقترنات غير الرسمية المتصلة ببرنامج العمل.
إلا أن المؤتمر لم يتفق على برنامج العمل ولم يقم بإنشاء أو إعادة إنشاء آلية بشأن أي بند محدد من بنود جدول
أعماله خلال دورة عام ٢٠٠٢.
- ١١- واتخذ المؤتمر، في جلسته العامة ٨٩٣ المعقدة في ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٢، المقرر CD/1667 الذي ينص
على ما يلي:

"إن مؤتمر نزع السلاح، إذ يعيد تأكيد التزامه بالعمل على نحو مكثف من أجل إقرار برنامج عمل، باستخدام مقترن بأمور يتم بصيغته الواردة في الوثيقة CD/1624، كأساس لإجراء المزيد من المشاورات المكثفة، وإذا يضع في الاعتبار جميع المقترنات ذات الصلة:

يقرر، وفقاً للوثيقة CD/1653 (الفقرة ٤١)، تعيين منسقين خاصين معنيين باستعراض جدول أعماله، وتوسيع نطاق عضويته، وتحسين أدائه وزيادة فعاليته، على أن يأخذ هؤلاء المنسقون الخاصون في اعتبارهم، عند قيامهم بواجباتهم ومهامهم، جميع المقترنات والأراء، علاوة على المبادرات التي تُطرح مستقبلاً. ويطلب المؤتمر إلى هؤلاء المنسقين الخاصين أن يقدموا إليه تقريراً قبل اختتام دورة عام ٢٠٠٢.

١٣ - وعيّن المؤتمر، في جلسته العامة ٨٩٦ المعقدة في ٧ آذار/مارس ٢٠٠٢، السفير إيوبي - يونغ شونغ مثل جمهورية كوريا منسقاً خاصاً معيناً باستعراض جدول أعمال المؤتمر، والسفير ديميتري ترانتشيف مثل بغاريا منسقاً خاصاً معيناً بتوسيع عضوية المؤتمر، والسفير برايساد كارياؤراسام مثل سري لانكا منسقاً خاصاً معيناً بتحسين أداء المؤتمر وزيادة فعاليته.

١٤ - وفيما يتعلق ببرنامج العمل، عُرضت على المؤتمر الوثيقة الرسمية التالية المقدمة من رئيس المؤتمر آنذاك، السفير ماركوس راما مثل فنلندا: CD/1670، المؤرخة ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٢، وعنوانها "اقتراح من الرئيس: مشروع مقرر".

١٥ - وفي الجلسة العامة ٩٠٨ المعقدة في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٢ أوجز السفير محمد صلاح ديميري مثل الجزائر، باسم السفير جان لينت مثل بلجيكا والسفير كاميلاو رئيس روديغس مثل كولومبيا والسفير هنريك سالاندر مثل السويد والسفير خوان إنريكيه فيغا مثل شيلي وباسه، مبادرة مشتركة بين المجموعات بشأن برنامج عمل المؤتمر (CD/PV.908). وفي الجلسة العامة ٩١٢، المعقدة في ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٢، عرض السفير ديميري الاقتراح رسميًا على المؤتمر (CD/PV.912). وأعربت طائفة واسعة من الوفود عن تقديرها للمبادرة.

١٦ - كما أعربت الوفود ومجموعات الوفود، خلال الجلسات العامة للمؤتمر، عن آرائها بشأن مسألة برنامج العمل. وترد هذه الآراء، على النحو الواجب، في محاضر الجلسات العامة.

هاء - توسيع عضوية المؤتمر

١٧ - تحدثت الوفود في الجلسات العامة عن أهمية توسيع عضوية المؤتمر.

١٨ - وقد وردت، منذ عام ١٩٨٢، طلبات للانضمام من الدول غير الأعضاء الـ ٢٢ التالية، مرتبة بحسب تواريخ ورودها: اليونان، كرواتيا، الكويت، البرتغال، سلوفينيا، الجمهورية التشيكية، كوستاريكا، الدانمرك،

جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، قبرص، ليتوانيا، غانا، لوكسمبورغ، أوروجواي، الفلبين، أذربيجان، الجمهورية العربية الليبية، أرمينيا، تايلاند، جورجيا، الأردن، إستونيا.

١٩ - وأجرى المنسق الخاص المعنى بتوسيع عضوية المؤتمر، السفير ديميتر تزانتشيف مثل بلغاريا، في نطاق أدائه مهام ولايته، مشاورات ثنائية مع عدد من الأعضاء وغير الأعضاء المشاركون في المؤتمر، كما عقد في ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٢ اجتماعاً غير رسمي وعرض تقريره في بيان أدلّى به أثناء الجلسة العامة ٩١١ المعقودة في ٢٢ آب/أغسطس .(CD/PV.911) ٢٠٠٢

وأو - استعراض جدول أعمال المؤتمر

٢٠ - تحدثت الوفود في الجلسات العامة عن أهمية استعراض جدول أعمال المؤتمر.

٢١ - وأجرى المنسق الخاص المعنى باستعراض جدول أعمال المؤتمر، السفير إيوبي - يونغ شونغ مثل جمهورية كوريا، في نطاق أدائه مهام ولايته، مشاورات ثنائية مع عدد من الأعضاء وغير الأعضاء المشاركون في المؤتمر، كما عقد في ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ اجتماعاً غير رسمي كان باب الاشتراك فيه مفتوحاً، وعرض تقريره في بيان أدلّى به أثناء الجلسة العامة ٩١١ المعقودة في ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٢ .(CD/PV.911)

زاي - تحسين أداء المؤتمر وزيادة فعاليته

٢٢ - تحدثت الوفود في الجلسات العامة عن أهمية تحسين أداء المؤتمر وزيادة فعاليته.

٢٣ - وأجرى المنسق الخاص المعنى بتحسين أداء المؤتمر وزيادة فعاليته، السفير براساد كارياؤاسام مثل سري لانكا، في نطاق أدائه مهام ولايته، مشاورات ثنائية مع عدد من الأعضاء وغير الأعضاء المشاركون في المؤتمر، كما عقد اجتماعين غير رسميين في ٢٣ و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٢ كان باب الاشتراك فيه مفتوحاً، وعرض تقريره في بيان أدلّى به أثناء الجلسة العامة ٩١١ المعقودة في ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٢ .(CD/PV.911)

حاء - الرسائل الواردة من المنظمات غير الحكومية

٢٤ - وفقاً للمادة ٤٢ من النظام الداخلي، عممت على المؤتمر قائمة بجميع الرسائل الواردة من المنظمات غير الحكومية ومن أشخاص (الوثيقة 36/NGC). .(CD/NGC/36)

ثالثاً - الأعمال الموضوعية للمؤتمر خلال دورته لعام ٢٠٠٢

٢٥ - استندت الأعمال الموضوعية للمؤتمر خلال دورته لعام ٢٠٠٢ إلى جدول أعماله. وترد في التذيل الأول لهذا التقرير قائمة بالوثائق الصادرة عن المؤتمر، فضلاً عن نصوص تلك الوثائق. ويرفق بالتقرير كتذيل ثانٍ فهرس للمحاضر الحرفية بحسب البلد والموضوع، يعدد البيانات التي ألقتها الوفود خلال عام ٢٠٠٢ والمحاضر الحرفية بجلسات المؤتمر.

٢٦ - وقد عُرضت على المؤتمر رسالة مؤرخة ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ من الأمين العام للأمم المتحدة (CD/1660) يحيل بها كل ما اخذه الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين المعقدة في عام ٢٠٠١ من قرارات ومقررات تتناول نزع السلاح والأمن الدولي أو تتصل بهما، بما في ذلك القرارات والمقررات التي تشير إشارة محددة إلى مؤتمر نزع السلاح:

٢٢/٥٦ "عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها" (الفقرات ٢ و٤ و٥ من المنطوق)

٢٣/٥٦ "منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي" (الفقرات ٥ و٦ و٨ من المنطوق)

٢٤/٥٦ حاء "نزع السلاح الإقليمي" (الفقرة ١ من المنطوق)

٢٤/٥٦ طاء "تحديد الأسلحة التقليدية على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي" (الفقرة ٢ من المنطوق)

٢٤/٥٦ ياء "مقرر مؤتمر نزع السلاح (CD/1547) المؤرخ ١١ آب/أغسطس ١٩٩٨ بأن ينشئ في إطار البند ١ من جدول أعماله المعنون "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي" لجنة مخصصة للتفاوض، استناداً إلى تقرير المنسق الخاص (CD/1299) والولاية الواردة فيه، على عقد معايدة غير تميزية ومتعددة الأطراف يمكن التحقق منها دولياً وفعلياً لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى" (الفقراتان ١ و٢ من المنطوق)

٢٤/٥٦ لام "حظر إلقاء النفايات المشعة" (الفقرات ١ و٤ و٥ من المنطوق)

٢٤/٥٦ نون "الطريق إلى الإزالة الكاملة للأسلحة النووية" (الفقرتان ٣(ب) و(ج) من المنطوق)

٢٤/٥٦ فاء "الشفافية في مجال التسلح" (الفقرة ٦ من المنطوق)

٢٤/٥٦ صاد "نزع السلاح النووي" (الفقرات ١٠ و ١١ و ١٤ و ١٥ من المنطوق)

٢٥/٥٦ باء "اتفاقية حظر استخدام الأسلحة النووية" (الفقرتان ١ و ٢ من المنطوق)

٢٦/٥٦ ألف تقرير هيئة نزع السلاح" (الفقرة ٢ من المنطوق)

٢٦/٥٦ باء "تقرير مؤتمر نزع السلاح" (الفقرات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٧ من المنطوق)

- ٢٧ وفي الجلسة العامة ٨٨٩، المعقدة في ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، نقل وكيل الأمين العام للمؤتمر رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة في افتتاح دورة عام ٢٠٠٢ (CD/PV.889).

- ٢٨ وحضر الجلسة العامة ٨٩٥ للمؤتمر، المعقدة في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢، السيد جايانتا داناپالا، وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح.

ألف - وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي

- ٢٩ في أثناء الجلسات العامة للمؤتمر أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها بشأن هذا البند من جدول الأعمال، بما في ذلك موقفها من نزع السلاح النووي وحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى. وهذه الموقف مسجلة على النحو الواجب في محاضرات الجلسات العامة للدورة.

- ٣٠ وقدمت إلى المؤتمر الوثائق التالية التي تتناول هذا البند:

(أ) CD/1671 (و.1 Add.) المؤرخة ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٢، وعنوانها "جنوب أفريقيا؛ ورقة عمل: النطاق المحتمل والمتطلبات لمعاهدة المواد الانشطارية"؛

(ب) CD/1676، المؤرخة ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم لدولندا لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها ملخص مداولات الاجتماع غير الرسمي المفتوح باب الاشتراك فيه بشأن معاهدة لحظر إنتاج المواد الانشطارية لغرض صنع الأسلحة النووية ووسائل التفجير النووية الأخرى المعقود في جنيف في ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢".

(ج) CD/1683، المؤرخة ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢" موجهة من الممثل الدائم لآيرلندا إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل بها النص الانكليزي لورقة مقدمة من مصر باسم بلدان جدول الأعمال الجديد إلى الدورة الأولى للجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٥ للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية".

باء - منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة

-٣١- في أثناء الجلسات العامة للمؤتمر أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها بشأن هذا البند من جدول الأعمال، وهذه المواقف مسجلة، في محاضر الجلسات العامة، وفي التقارير السنوية السابقة للمؤتمر (وبخاصة في الفقرات ٦٢-٧١ من تقرير عام ١٩٩٢ المقدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة (CD/1173))، وفي الوثائق الرسمية وورقات العمل ذات الصلة.

جيم - منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي

-٣٢- في أثناء الجلسات العامة للمؤتمر أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها بشأن هذا البند من جدول الأعمال. وهذه المواقف مسجلة على النحو الواجب في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

-٣٣- وقدمت إلى المؤتمر الوثائق التالية التي تتناول هذا البند:

(أ) CD/1679 المؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢" موجهة من الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية والممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيلان بها النصوص الإنكليزية والروسية والصينية لورقة عمل بعنوان "عناصر محتملة لاتفاق قانوني دولي يعقد في المستقبل بشأن منع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي والتهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي"؛

(ب) CD/1680 المؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٢" موجهة من الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها نص التعليقات التي أبدتها بشأن الفضاء الخارجي خلال المؤتمر غير الرسمي المعنى بـ "الأمن في الفضاء مستقبلاً: عمليات المفاضلة التجارية والعسكرية وتلك المتعلقة بضبط التسلح" الذي عقد في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٢ برعاية مركز معهد مونتيري للدراسات المتعلقة بعدم الانتشار ومركز ماونتباتن التابع لجامعة ساوث هامبتون".

(ج) CD/1682 المؤرخة ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٢ وعنوانها "رسالة مؤرخة ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٢" موجهة من رئيس وفد جمهورية الصين الشعبية لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها النصين

الصيني والانكليزي لوثيقة بعنوانم مشروع مقرر بشأن إنشاء لجنة مخصصة تُعنى بمسألة منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي وولايتها".

دال - اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية

من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها

٤-٣٤ في أثناء الجلسات العامة للمؤتمر، أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل موافقها بشأن هذا البند من جدول الأعمال. وهذه المواقف مسجلة على النحو الواجب في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

هاء - الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة

من هذه الأسلحة؛ والأسلحة الإشعاعية

٤-٣٥ في أثناء الجلسات العامة للمؤتمر، أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل موافقها بشأن هذا البند من جدول الأعمال، وهذه المواقف مسجلة في محاضر الجلسات العامة، وفي التقارير السنوية السابقة للمؤتمر (وبخاصة الفقرات ٨٢-٧٩ من تقرير المؤتمر لعام ١٩٩٢ المقدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة (CD/1173))، وفي الوثائق الرسمية وورقات العمل ذات الصلة.

٤-٣٦ وفي الجلسة العامة ٩٠٧ المعقودة في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٢ اقترح الرئيس إعادة التطرق إلى قضية الأسلحة الإشعاعية في ضوء التهديدات الجديدة. وبناء على ذلك أجريت مشاورات غير رسمية مفتوحة على أساس ورقة مناقشة أعدها الرئيس (صدرت بعد ذلك بوصفها الوثيقة CD/1681). وفي الجلسة العامة ٩١٠ المعقودة في ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٢ اقترح الرئيس أن يواصل مؤتمر نزع السلاح نظره. وأشار إلى أنه يمكن، لهذا الغرض، النظر في تعين منسق خاص لهذه القضية.

٤-٣٧ وقدّمت إلى المؤتمر الوثيقة التالية التي تتناول هذا البند: CD/1681 المؤرخة ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٢، وعنوانها "ألمانيا؛ ورقة مناقشة: الأسلحة الإشعاعية".

واو - البرنامج الشامل لنزع السلاح

٤-٣٨ في أثناء الجلسات العامة للمؤتمر، أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل موافقها بشأن هذا البند من جدول الأعمال، وهذه المواقف مسجلة في محاضر الجلسات العامة، وفي التقارير السنوية السابقة للمؤتمر، (وبخاصة الفقرات ٨٣-٨٩ من تقرير عام ١٩٩٢ المقدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة (CD/1173))، وفي الوثائق الرسمية وورقات العمل ذات الصلة.

٣٩ - وفي أثناء الجلسات العامة للمؤتمر، أكد عدد من الوفود من جديد أو عرض بمزيد من التفصيل مواقفه بشأن قضية الألغام البرية المضادة للأفراد، وهذه المواقف مسجلة بالتفصيل على النحو الواجب في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

٤٠ - وقدمت إلى المؤتمر الوثيقة التالية التي تتناول قضية الألغام البرية المضادة للأفراد: CD/1668 المؤرخة ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم لتركيا إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل بها نص البيان الصحفي الذي أصدرته وزارة الخارجية التركية في ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٢ بشأن تمديد الوقف الاختياري الشامل لتصدير ونقل الألغام البرية المضادة للأفراد إلى أجل غير مسمى".

زاي - الشفافية في مسألة التسلح

٤١ - في أثناء الجلسات العامة للمؤتمر، أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها بشأن هذا البند من جدول الأعمال. وهذه المواقف مسجلة على النحو الواجب في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

حاء - النظر في الحالات الأخرى التي تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة

٤٢ - عُرضت على المؤتمر أيضاً، في أثناء دورته لعام ٢٠٠٢، الوثائق التالية:

(أ) CD/1654 المؤرخة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ موجهة من الممثل الدائم لمنغوليا لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل بها نص البيان الصادر عن وزارة خارجية منغوليا تأييداً لائتلاف دولي ضد الإرهاب".

(ب) CD/1655 المؤرخة ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وعنوانها: "رسالة مؤرخة ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح ومن رئيس وفد الولايات المتحدة بالإنابة ونائب ممثلها الدائم لدى مؤتمر نزع السلاح إلى أمين عام المؤتمر، يحيلان بها نصي البيانات المشتركين الصادرتين عن الرئيس الروسي فلاديمير ف. بوتين، ورئيس الولايات المتحدة الأمريكية جورج و. بوش، بشأن قيام علاقة جديدة بين الولايات المتحدة وروسيا وبشأن التعاون على مكافحة الإرهاب البيولوجي".

(ج) CD/1656 المؤرخة ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها نص بيانين مؤرخين ٩ و ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ صادرتين عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي بشأن وفاء روسيا بالتزاماتها القائمة بموعد معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا".

- (د) CD/1657 المؤرخة ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وعنوانها "رسالة مؤرخة ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها نص بيان صادر عن المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية الاتحاد الروسي بشأن انتهاء فترة تخفيف الأسلحة المجمومة الاستراتيجية بوجب معاهدة ستارت".
- (ه) CD/1658 المؤرخة ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وعنوانها "رسالة مؤرخة ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها نص البيان الصادر في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ عن رئيس الاتحاد الروسي، السيد فلاديمير بوتين، بشأن قرار حكومة الولايات المتحدة الانسحاب من معاهدة عام ١٩٧٢ للحدّ من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسارية".
- (و) CD/1659 المؤرخة ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ موجهة من الممثل الدائم لبيرو إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها نص الإعلان السياسي لمناهضة الإرهاب، كذلك والقرارات المتعلقة بترع السلاح وتحديد الأسلحة والأمن الدولي من إعلان ليما المعون "متحدون من أجل بناء الغد"، اللذين وقعهما في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ رؤساء دول وحكومات الجماعة الأبية - الأمريكية".
- (ز) CD/1661 المؤرخة ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها نص بيان يحيي ذكرى بدء نفاذ معاهدة السماوات المفتوحة، أدلّ به السيد ريتشارد باوتشارد باوتشارد باسم وزارة خارجية الولايات المتحدة في واشنطن يوم ٩ كانون الثاني/يناير".
- (ح) CD/1663 المؤرخة ١ شباط/فبراير ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ١ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل بها نص الرد المقدم من المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى وكالة الأنباء المركزية الكورية بخصوص الملحوظات التي أبدتها السيد بولتون وكيل وزارة خارجية الولايات المتحدة في مؤتمر نزع السلاح في ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢".
- (ط) CD/1664 المؤرخة ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم لليابان لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها نص موجز "اجتماع طوكيو لمتابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالإتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه"، الذي عُقد في طوكيو في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢".

(ي) CD/1665 المؤرخة ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي والممثل الدائم للصين لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام لمؤتمر يحيان بين الصين الروسي والصيني للبيان الصحفي المشترك حول المشاورات الروسية - الصينية المشتركة بين الوكالات بشأن الاستقرار الاستراتيجي (موسكو، ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١)".

(ك) CD/1666 المؤرخة ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيط بها نص البيان الصحفي الصادر عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي بشأن الكلمة التي ألقاها السيد جون ر. بولتن وكيل وزارة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية في مؤتمر نزع السلاح".

(ل) ١٦٦٩ CD المؤرخة ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٦ أيار/مايو ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها نص فقرات تتصل بتبع السلاح والأمن الدولي من البلاغ الصادر عن الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق التابع لحركة بلدان عدم الانحياز المعقود في ديربان ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢".

(م) CD/1672 المؤرخة ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم لكوبا إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل بها نص البيان الصادر عن الأمين الأول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس مجلس الدولة ومجلس الوزراء في جمهورية كوبا، السيد فيديل كاسترو روث، ردًا على البيانات التي أدلّ بها السيد جون بولتون وكيل وزارة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية في ٦ أيار/مايو ٢٠٠٢".

(ن) CD/1673 المؤرخة ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٤ أيار/مايو ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيى بها نص رسالة الرئيس بوش إلى مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة في ٩ أيار/مايو ٢٠٠٢ التي يلتمس فيها مشورة المجلس وموافقته على التصديق على البروتوكول الإضافي بين الولايات المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية".

(س) CD/1674 المؤرخة ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي والممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحييلان بها النصين الإنكليزي والروسي للمعاهدة المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي بشأن تحفيض الأسلحة المحجومية الاستراتيجية والإعلان المشترك الصادر عن الرئيس جورج و. بوش والرئيس فلاديمير ف. بوتين بشأن العلاقة الاستراتيجية الجديدة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي الموقعين في ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٢ في موسكو".

(ع) CD/1675 المؤرخة ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٦ حزيران/يونيه موجهة من الممثل الدائم لجمهورية كازاخستان لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها نصي وثيقة آلماني وإعلان المؤتمر المعنى بالتفاعل وتدابير بناء الثقة في آسيا بشأن القضاء على الإرهاب وتشجيع الحوار بين الحضارات الذي وافق عليه اجتماع القمة الأول للمؤتمر المعنى بالتفاعل وتدابير بناء الثقة في آسيا المنعقد في آلمانيا، كازاخستان في ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٢".

(ف) CD/1677 المؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر ، يحيل بها بيان وزارة خارجية الاتحاد الروسي بخصوص المكرر القانوني للمعاهدة المبرمة بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بشأن زيادة تحفيض الأسلحة المجموّمة الاستراتيجية والحد منها (معاهدة "ستارت" الثانية)".

(ص) CD/1678 المؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم لبيرو إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل بها نص التزام ليما الموقع عليه في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ من قبل وزراء الخارجية والدفاع في كل من إكوادور وبوليفيا وبيري وفتزويلا وكولومبيا والمنشئ لميثاق الأنديز من أجل السلام والأمن ومن أجل الحد من الإنفاق على الدفاع الخارجي وضبطه".

(ق) CD/1684 المؤرخة ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم لإكوادور إلى رئيس مؤتمر نزع السلاح يحيل بها الإعلان المتعلق بمنطقة السلام في أمريكا الجنوبيّة الموقع عليه في ٢٧ تموز/ يوليه ٢٠٠٢ من قبل رؤساء الأرجنتين وإكوادور وباراغواي والبرازيل وبوليفيا وبيري وشيلي وفتزويلا وكولومبيا وكذلك من قبل ممثلي رؤساء دول أوروغواي سورينام وغيانا في الاجتماع الثاني لرؤساء أمريكا الجنوبيّة المعقد في غواياكيل، بإكوادور".

طاء- بحث واعتماد التقرير السنوي للمؤتمر وأي تقرير آخر يقتضي
الأمر تقديمـه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة

٤٣ - بدأ المؤتمر دورته لعام ٢٠٠٢ بإعادة تأييده للوثيقة CD/1624 كأساس لإجراء مزيد من المشاورات المكثفة وأنحذه في الاعتبار جميع المقترنات ذات الصلة بالموضوع. وشهدت الدورة مناقشات كثيرة ومداولات نشطة في الجلسات العامة وزيادة في التعاون وعدداً من الجهود، من بينها جهد مشترك بين الجماعات وغير مسبوق لوضع برنامج عمل. واستناداً إلى هذه الأساس طلب المؤتمر، بقصد بدء العمل في وقت مبكر بشأن شتى بنود جدول الأعمال التي ستناقش أثناء دورته لعام ٢٠٠٣، إلى الرئيس الحالي والرئيس القادم إجراء مشاورات ملائمة في أثناء فترة ما بين الدورتين والقيام كذلك، إن أمكن، بوضع توصيات، آخذين في الحسبان جميع المقترنات القائمة والآراء المعروضة والمناقشات المحرّاة في دورة عام ٢٠٠٢.

٤٤ - وقد أحاط مؤتمر نزع السلاح علماً بتقارير المنسق الخاص المعنى باستعراض جدول أعمال المؤتمر، والمنسق الخاص المعنى بتوسيع عضوية المؤتمر، والمنسق الخاص المعنى بتحسين أداء المؤتمر وزيادة فعاليته. ومع موافقة المؤتمر على ضرورة إعطاء الأولوية لمواصلة الأعمال الموضوعية، فقد أوصى بتعيين منسقين خاصين معنيين بالمسائل الإجرائية ذات الصلة، إذا اعتبر ذلك ضرورياً، في أثناء دورة عام ٢٠٠٣.

٤٥ - وقرر المؤتمر أن تكون مواعيد انعقاد دورته لعام ٢٠٠٣ كما يلي:

الجزء الأول:
٢٠ كانون الثاني/يناير - ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٣

الجزء الثاني:
١٢ أيار/مايو - ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٣

الجزء الثالث:
٢٨ تموز/يوليه - ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣

٤٦ - ويحيل الرئيس، نيابة عن مؤتمر نزع السلاح، هذا التقرير السنوي إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السابعة والخمسين بالصيغة التي اعتمدته بها المؤتمر في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

أندرياس زابو

هنغاريا

رئيس المؤتمر

- - - - -